عدد ٧٣ السبت في ٢٢ فبراير (شباط) سنة ١٨٩٦ السنة الثانية

قيمة الاشتراك

غرش صاغ

٦٠ في عموم القطر المصري

في الولايات العثمانية

٤٠ فرنكا

في اوربا واميركا وغيرها ليرا انكليزية

صاحب الجريدة ومدير سياستها المسئول

(فروكيا)

المشير ١٨٩٤

المكاتبات والاشتراك

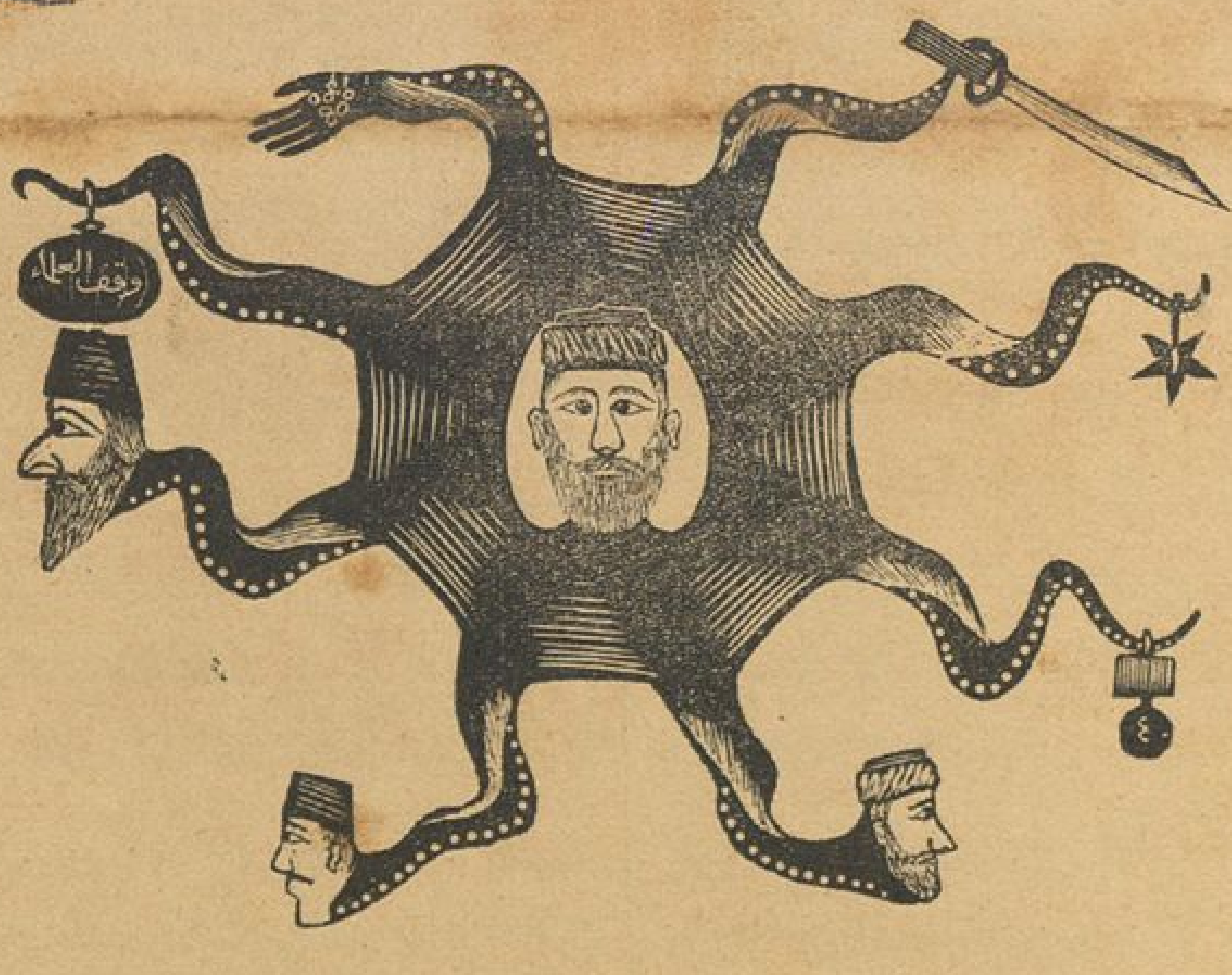
جميع ما يتعلق بمكاتبات المشير واشتراكاته يجب ان ترسل الى مصر القاهره باسم سليم سركيس

الدفع سلفاً

THE COUNSELLOR (AL-MUSHEER)

Edited by S. S. SARKIS. Cairo (Egypt)

أخطبوط تركيا



هذا وصف شيخ الضلال الذي تربع في دست الاحكام العثمانية قد احاطت اطراف حيلته بمصالح المملكة كما تحيط اطراف الاخطبوط فهو يذبح بالسيف ويا كل الاموال من وقف العلماء ويمنح الرتب والراس الاول حسن حسنى والثاني نقص الدين

فبيعوهم ولا تعذبوا خلق الله

حيرتني حكومة تركيا فلا ادري كيف اخاطبها ولا اعرف بما ذا أُلين قلبها القاسي . فان الشرف الذي كان للاقيال العظام اسلاف السلطان الحالي لم يبق منه شيءٌ الآن كانهم احتكروه باسره او كانهم اخذوه معهم . وقد كان الشرف اعظم وازع للملوك واهم ما يمنعهم عن الفتك برعيتهم . اما الآن وقد تقرر ان الشرف معدوم من تلك الاجساد التي تدير اعمال السلطنة فلم يبق لنا الا الدين نلجأُ اليـه ونسألهم بحق الاسلام الذي يتظاهرون به ويدَّعون الغيرة عليه وبحرمة الكتاب الذي يعتبرونه ان يجعلوا هذا الدين بيننا و بينهم فان قضي بالاحكام التي تسري علينا عـذرناهم ولزمنا الصمت الى ان يقضي الله امراً كان مفعولاً والا فان كان دينهم يمنعهم عن كل هذه المنكرات وكان كما نعرف يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر وكانوا لا يأْتمرون باوامره ولا ينتهون بنهيه فهم اذاً قـد كفروا بربهم ومرقوا من دينهم وجاز اسقاطهم عن عرش الاحكام الاسلامية لان الحـديث الشريف يقول « من مشى مع ظالم ليعينهُ وهو يعلم انه ظالم خرج من الاسلام » اجل حكامنا العظام . لنفرض اننا لسنا من مخلوقات الله التي لها حقوق الانسان والرعية على الحاكم الراعي فنحن على الاقل في رتبة الخول والخدم العبيد . نفرض اننا خلقنا لنكون عبيدكم وانتم السادة ونرجع بذواتنا الى العصور الماضية ايام كان الشعب خاملاً وقوته ساقطة وارادته غير مرعية يوم كان الناس عبيداً للسلاطين والرؤساء . لنفرض كل ذلك فالدين الاسلامي الذي بقوته تحكمون على الملايين من الناس يامركم ان لاتعذبونا قال النبي الكريم « اتقوا الله في خولكم فانهم اشقاؤكم لم ينحتوا من جبل ولم ينشروا من خشب اطعموهم ما تاكلون واكسوهم مما تلبسون واستعينوا بهم في اعمالكم فان عجزوا فأعينوهم فان كرهتموهم فبيعوهم ولا تعذبوا خلق الله » كذلك يامركم النبي الذى توليتم الخلافة عنه ان تكون معاملتكم للعبيد وانتم تعلمون اننا نظيركم بل اننا اشرف منكم لاننا الشعب الذي به عزت سلطتكم وقامت دولتكم ومع ذلك لاتعاملوننا على الاقل مثل ما يامركم النبي . هو ذا انتم تامرون الفريق الواحد من رعيتكم ان يذبح الفريق الآخر ولا ترهبون الله فويل لكم من عقاب يوم الدين . تهتكون الاعراض وتستحلون المحرمات وتاتون الموبقات وتقولون ان الله غفور رحيم لكن هلا ذكرتم ايها الحكام التعساء ان الله لكم بالمرصاد وان انفس الشهداء الذين قتلتموهم من المسلمين الاحرار والمسيحيين تتزاحم على ابواب السماء شاكية يد الحكومة الملطخة بدمائهم فان اقتنعتم بما يظهرهُ لكم الذين ينطقون عن هدى فبها والا فسيطول عذابكم ان شاء الله الا ان ترجعوا عن ضلالكم ولا يغير الله مابقوم حتى يغيروا مابانفسهم

مرادبك صاحب ميزان

مثل لعينيك رجلاً جمع العلم والادب في صدره و... ناصية البلاغة في لغته التركية ونال منصباً رفيعاً عند ... واصبح راتبه الشهري لا يقل عن مائتي جنيه وله اهل واصـ... ومعارف في الاستانة . تصوَّر هذا الرجل وهو قـد هجر ... وترك المنصب واهمل الراتب وفارق الاهل والاخوان ... الى مصر بلاد الحرية ينشر فيها افكاره الحرة في جريدة يطبعها على نفقته الخصوصية . الا يكون هذا الرجل حرًّا . الا يليق لهذا الشريف كل اكرام . الا يليق الحر ان يكون مطمح انظار رجال الفضل . هذا الرجل مرادبك صاحب ميزان التي تصـدر في مصر باللغة ...

وقد زاده السلطان فخرًا واعلاه مقاماً وقرّبه الى القلوب ومكن حبه في افئدة الناس باصداره الامر الظالم القاضي بالقبض عليه واعدامه ثم طلب من الحكومة المصرية تسليمه اولاً وثانياً وثالثاً فأَبت ان تدفع بضيفها الى مخالب الظالمين شأنها في معاملة سائر ضيوفها الاحرار من قبل · فهو الآن يتمتع بالحرية التي نتمتع بها جميعنا في ظل الحكومة المصرية واركان العدالة العظمى · وليعلم جلالة السلطان ان كان يجهل حتى الآن ان اخراج الاحرار من مصر لمجرد ارادته امرٌ لا يتيسر لجلالته مهما كان عظيماً ومهما استشاط غيظاً · وليعلم ان الحكومة المصرية لا تفعل شيئاً من ذلك الا بعد عرض الامر على حضرة صاحب الفخامة اللورد كرومر معتمد دولتنا العلية الانكليزية في هذا القطر ولم يسبق لحكومتنا العظمى ان ترتكب هذا العار فهي لا تبدأ بتلطيخ اسمها بتسليم الاحرار وادّى بالحكومة الظالمة اصرارها الى اشد من سعير النار · زد على هذا البلاغ ان سمو الخديوي الاعظم لا ترضى نفسه الكبيرة بالخضوع القسري لارادة حكومة جلبت العار على المملكة والخلافة الاسلامية وان سمو عباس الثاني ارفع قدراً واسمى ادراكاً من ان يخضع لارادة شيخ الضلال الصيادي الذي اوغر صدر السلطان على كل عمل حسن يمكن ان تميل الى نفسه اميالُ السلطان · وفي هذا المقام اقول انني طالما ضربت صفحاً عن جريدة المحروسة لانها كانت معتدلة في سلوكها وعلماً مني ان لصاحبها نفس المبادي التي لنا الا انه مكرَهٌ بصالحه الخاص يستعمل طريقته المذكورة للانتفاع بدخول جريدته الى تركيا لكنني اراه في هذه الايام قد اندفع مع سائر الجرائد الكاذبة واخذ ينشر اموراً لاهو يعتقدها ولا يصدقها محرر جريدته الفاضل لكنها تضليل للقراء فمن انبأهُ بصحة ما نشره من ان الرأْي العام في الاستانة اصبح ساخطاً على مراد بك وكيف تصدق المحروسة ان كاظم باشا قال لشقيق مراد بك عندما اراد التبرؤ من اخيه «ان الحكومة لا تعبأُ بك ولا باخيك فوجود كما سيان عند الحكومة» كيف نوفق بين هذا الجواب وبين اجتهاد السلطان بنفسه سعياً وراد القبض على مرادبك فان كان لا يهمه فلماذا هذا الاصرار الذي يشير الى الخوف ويجلب العار

ثم يظهر لي ان الرتبة الجديدة التي نالها صاحب المحروســة دفعته الى الدفاع عن ابي الضلال والطعن على جريدة الحاضرة · فانا اسف شديد الاسف اذا صدق ظني وسقط صاحب المحروسة في حبائل الصيادي ووكيله في مصر حرسه الله من هذا الشر

من تركيا الفتاة الى مهاجري سوريا في اميركا

علمتُ من اطلاعي على دفاتر هذه الجريدة التي تخدم الحق والوطن ان ادباء سوريا في اميركا قد مدوا لها يد المساعدة على كيفية لم تحرزها جريدة عربية من قبل حتى لقد وجدت ان لها مشتركين في كل ولايات اميركا الشمالية وفي البرازيل والارجنتين واوستراليا وكولومبيا وفيلبين ونيوفوندلاند وفنزويلا وكندا وغيرها فعلمت من اقبال حضراتكم ايها الادباء على نصرة المشير انكم تميلون الى خدمة الوطن وتسعون جهدكم وراء نجاح الحزب الحرّ الذي يريد اصلاح البلاد العثمانية · فاستاذنت صديقي صاحب المشير ان يسمح لي بمخاطبتكم على صفحات جريدته لابلغكم ان ميلكم هذا الى الجرائد الحرة يقوّي قلوب الاحرار عموماً وحزب تركيا الفتاة خصوصاً علماً منا ان لنا في قارة اميركا وسائر تلك الجهات اخوة يهمهم سعينا وراء الاصلاح · فاعلموا ايها الاخوان الافاضل الذين تفرقتم في اطراف المعمور سعياً وراء النجاح المستحيل في وطنكم ما دامت حكومتكم على حالها الحاضرة ان تركيا الفتاة التي تشمل سوريا ولبنان وسائر المملكة العثمانية تفتخر برجال كرام نظيركم لا يحجمون عن المساعدة · واعلموا ان تركيا الفتاة لا تطلب

منكم الاموال التي تفنون قواكم لتحصيلها ولا هي تسألكم اليوم اقتحام خطر الموت بل تكتفي منكم بالمساعدة السياسية الفعالة وذلك ان تؤيدوا مبادئها في قلوبكم وان تربوا اولادكم وشبانكم على حبها والميل الى مساعيها وان تغرسوا في عقول المهاجرين جميعاً ان الوطن في خطر وان الحكومة الحاضرة ظالمة وانها لاتبرح ظالمة ما دامت الامة خاملة وما دام الشعب ساكناً لايبدي حركة وان الامر اليوم والارادة للامة التي هي نحن وانتم وانه يجب بذل النفس والنفيس في استئصال جراثيم الفساد المحدقة بالعرش العثماني وان تعلموا حق العلم وتؤسسوا مساعيكم وجهادكم معنا على هذه القاعدة الاساسية وهي ان الحزب الحر لا يريد اسقاط عرش آل عثمان وانما يريد اصلاحه . ايها الاخوان انني مسلم ادين بغير دينكم ولكن تركيا الفتاة ليست جمعية دينية بل نحن فيها من النصارى والمسلمين قد اقسمنا ان نسعى وراء اصلاح احوالنا السياسية لان بلادنا مؤلفة من مسلمين ومسيحيين فنحن جميعاً نسعى الى غاية واحدة وهي تحسين حالتنا السياسية ونريد منكم ايها الاخوان الافاضل ان تعرفوا ايضاً ان حزب الاحرار المنتشر اليوم في كل جهات الارض يريد ان يزداد عدد رجاله وانه ليس من الضروري لمشروعنا ان يكون كلٌ واحد من كبار اعضاء الجمعية بل اعلموا وفقكم الله ان كل من يعترف بوجوب استقلال المملكة العثمانية وان ذلك الاستقلال لا يتم الا بالضرب على يد الباطل وتقييد السلطان ومنعهُ عن الحكم المطلق الذي له الآن وجعل الحكومة شوروية ووضع قانون اساسي ومنح حق الانتخاب لعموم الاهالي واعطاء حرية الجرائد فكل من يعترف بهذه المبادي الاولية فهو عضو من اعضاء حزب تركيا الفتاة وذلك الاعتقاد نفسه هو بمثابة تذكرة مرور تخوله حق الاشتراك معنا في السعي والنفع والعمل وانتم تعلمون انكم في جهات بعيدة عن المملكة العثمانية وانكم لم تتركوا الوطن الا لانه في حالته التعيسة الحاضرة فاذا صلحت حاله عدتم اليه بالخبرات التي حصلتم عليها في بلاد الاجانب ولذلك فنحن ننتظر منكم اجمالا وافراداً اولا ان تؤيدوا مبادي الاحرار وتنشروها بين ابناء الوطن وثانياً ان تؤلفوا جمعية في اميركا ذات فروع في كل مكان وصل اليه ابناء الوطن وان تكون مبادي جمعياتكم هذه نصرة الوطن وتأييد مساعي الا
وثالثاً نطلب من الذي يستطيع مكاتبة الجرائد الاميركية
الانكليزية ان يستعمل تلك القوة لاعلان حال حكومتنا الحا
لاننا مع اعتمادنا على الله تعالى ان ينصر الحق لابدَّ من ان
مساعدة بعض العناصر الخارجية وقد رأينا ان نخاطبكم من ح
الى آخر بلسان المشير الذي هو اوسع الجرائد انتشاراً بينكم و
الذين سرت فيهم روح الغيرة ان يعرفونا على صفحات المشير
عما يعملوه من المساعي وما عقدوه من الجمعيات ولا برحتم
للوطن

احد اعضاء الحزب الحرّ

(م)

قدم الى القطر المصري حضرة الفاضل خليل افندي ا
جباره من تجار مانشستر تصحبه حضرة قرينته الفاضلة بعد ا
جالا في اوربا عقيب زواجهما الذي ارجو ان يكون ميمون
وسيقضي حضرته مدة بين اهله في مصر ثم يزور سوريا
الى انكلترا لاستئناف النظر في اعماله وهو كما يذكر قرا
الرجل الذي كبرت نفسه وسمت مداركه واشتهرت امانته
بوفاء دين محل المرحوم والده بعد ان ماتت تلك الديون و بعد
يبق من المدائنين من يسأله الوفا وهي اريحية شكرته عليها
له الذكر الحسن فارحب به وارجو له الراحة والهناء في الحل والت

مشير العيد الكبير

قد استحسن الناس عدد المشير المخصوص الذي اص
في اول هذا العام وراجت اعداده رواجاً كثيراً واشتراه
برغبة فائقة وارسله البعض هدايا لاصحابهم فرأيت ان
في العيد الكبير (عيد الفصح) نسخة مخصوصة من المشير
« مشير العيد الكبير» وسيكون عدد صفحاته ٢٤ صفحة
المشير العادي اي ان مشير العيد الكبير يكون في ٣
اعتيادية ويوزع على حضرات المشتركين الكرام مجاناً

المقالات الممتازة والقصائد المختارة في جميع المواضيع من اقلام بعض الادباء وسأجعل في العدد المذكور ٢٥ صورة بين هزلية وجدّية سياسية وادبية وثمن النسخة ٣ غروش صاغ في مصر والاسكندرية ويرسل لمن اراد الحصول عليه متى ارسل الطالب ٣١ ورقة من نوع المليم وسأذكر مواضيعه ورسومه في العدد القادم

بورصة الاستانة

لم يبق لجلالة السلطان الا ان ينعم برتبة مير ميران على موزّع جريدة القاهرة الخاصة بابي الضلال فيلبس الثوب الرسمي وعن يمينه الحسام ويدور في ازقة القاهرة ليبيع خزعبلات مولاه . بل لا اعجب اذا بلغ من سقوط السلطان في حبائل هذا الصيادي المنافق الى حدّ ان يجعله ولي امر الدولة باسرها مخصصاً لنفسه النظر في احوال الجواري الحسان فانه لا شك امين من مزاحمة الصيادي له عليهن لان سيادته يعوّل في اعماله على الرجال . اجل ان الصيادي لا يعتقد بقول الشاعر

فانما رجل الدنيا وواحدها
من لا يعوّل في الدنيا على رجلِ

لانه معول على الرجال و بوجه خاص على الشبان وان اعوزك البرهان فاعلم ان قد انعم في الاسبوع الماضي بالوسام المجيدي من الدرجة الرابعة على اسكندر افندي شلهوب لانه كتب بعض مقالات مذيلة باسمه دفاعاً عن ابي الهدى في جريدة القاهرة ثم انعم على ولي الدين بك يكن بالرتبة الثانية مع لقب بك لانه عبد عبد السيد اي خادم حسن حسني وبالوسام الرابع المجيدي الى امين افندي امام صديق الباشا وبالرتبة الثانية الى عزيز افندي الزند . اما شلهوب افندي فانه حسن وله حسنات . . . تظهر اهليته لهذا الانعام واما ولي الدين فانه يرجع الى الوراء لانه حسب الرتبة الثانية تزيده شرفاً على شرف عائلته الرفيع وهذا من اهانة شرفه في مكان واما امين افندي امام فلا اعلم له حسنة وربما لم تكن سيئة فربما نال الوسام لانه ارتاح من حيث تعب الكرام واما عزيز افندي فيلوح للعقلاء ان جريدته تسقط رويداً رويداً لان الاعتقاد العام ان كل من استدرّ انعامات الدولة ونال وساماتها الساقطة يلحقه بعض عارها فقد تقرر ان هذه الدولة لا تنعم بالوسامات الا على الكاذبين . وكفى عزيز افندي اهانة له في منحه هذه الرتبة جعله نظير ولي الدين واسكندر شلهوب . ولعمري ان اليد التي تعطي هذا الانعام الى هذين حرّي بصاحب جريدة مهذب ان يقطعها عنه ولكن لكلّ غرض يسعى اليه وعذر لاندريه وبلغني ان نجيب افندي كنعان احد كتاب جريدة القاهرة سينال وساماً وكذلك غيرهُ من الذين كتبوا في مديح الصيادي اذاً فالصادي اليوم خليفة فليحي جلالة السلطان الصيادي الرفاعي

بنات هذه الايام بع بع

ما اشد خوف الرجل من المراة والشاب من الفتاة . عرضت جائزة لمن يرسل احسن وصف لبنات هذه الايام فجاءني شيء كثير من كثيرين ولكنهم جميعاً اشترطوا في كتبهم كتمان الاسماء الحقيقية ولما كان غرضي من عرض الجائزة لا يتم الا باعلان الاسم الحقيقي فانا اعلن للذين ارسلوا الاوصاف انني لا استطيع تقرير الجائزة الا متى فوضوني بنشر الاسماء الحقيقية ولذلك اوجل الحكم الى ان احصل على التفويض المطلوب

المساخر

ايام المرافع

الناس قسمان . قسم نظر الى هيئته فرضي بها على علاتها حسنة كانت ام قبيحة اذ ادرك ان لاسبيل لتحسين شيء منها او تبديله . والقسم الآخر ازعجه مابهيئته من العيب والشناعة فداخله الكبر والتيه وحاول ازالت ذلك العيب بالوسائط الفعاله دفعاً لاستهجان الناس له وعلى الاخص الحسان بعد ان جعل المرآة حكماً فاظهرت له عيوب ذلك الوجه من غير ماحياء ولا خجل . فعمد الى السوائل والمركبات يستعملها مدة طويلة حتى اسامته التجربة اوسئمها دون ان يظفر منها بطائل او مراد (ارجوان لا يكتشف حضرة المكتوبجي على مراد عبارتي هذه) . الى ان وافت ايام المرافع بل المساخر فانتهزها فرصة حسنة لاستبدال وجهه باحسن (او اشنع) منه . ظناً ان الطبيعة جعلت هذه المساخر سبباً لارضاء هذا القسم الغير الراضي . فاسرع الى المخازن وجعل ينتقي من هذه الوجوه مايلائم ذوقه وينطبق على اميالة وطفق يجول في انحاء البلدة وهو بين راقص طرب لحصولة على مناه و بين منقبض ندمان على ما اتاه . والناس بين ذلك تضحك من تلك الاشباه ... وبعد انقضاء هذه المساخر عاد كل الى صوابه وقد ادرك ان عمله كان ضرباً من الغرور . وان وجهه الاصلي خير من الوجه المستعار فرضي به على الوجه المذكور ... الا اذا اصر على غيه فذلك ينتظر انقضاء العام على امل ان يعيد الكرة لينال المرام . وهكذا الايام وحوادثها والسلام ختام

ح . ن

الحكم بالاعدام

يقول الشعراء في ذم الرجل الذي لا ينجز ما يعد انه « مذق اللسان يقول مالا يفعل » وانا اقول ان هذا الوصف اذا حولناه الى جلالة السلطان صار مديحاً بل كان صفة ممتازة في جلالته يشكر الناس ربهم عليها ويقولون الحمد لله تعالى انه سلب السلطان قوة الاجراء بعد ان منحه قوة الارادة والامر فقد توالت اوامره وتعددت احكامه الصادرة من سراي يلديز باعدام هذا او ذاك وحجز املاك فل وفلان والحمد لله ان تلك الاوامر لا يتجاوز تاثيرها جدران يلديز . روى تلغراف هافاس اول امس ان جلالته اصدر حكمه باعدام مراد بك صاحب ميزان وحجز املاكه . ترى متى يامر السلطان ولو مرة واحدة بحفظ حياة واحد من رعاياه . ترى الا يدري السلطان ان الذين يحكم باعدامهم هم في حرز حريز يحول دون تنفيذ اوامره . الم يكفه فشله في السابق حتى اراد ان يفشل في كل آن . الا يعلم السلطان واعوانه ان اصدار هذه الاحكام مع علمهم بقصورهم عن تنفيذها مضر بنفوذ الملك لعمري ان مثل هذا الحكم يسقط من نفوذ السلطان على رعاياه اضعاف ما يسقطه في السياسة الخرقاء التي يتبعها . حقاً لقد حان للسلطان ان يعلم فساد احكامه وحان للامة ان تعرف مقدار محبة السلطان لها . يحكم بالاعدام على رجل حر يكتب بعض فصول في جريدته ولا يهتم بمعاقبة احد من الذين يهينون كل يوم اسم الخلافة ومقام السلطنة . ان هذا منتهى الظلم . و ريد ادراك امنية في مصر ودون ذلك خرط القتاد وهذا منتهى العجز

سئلت ان اعود الى مسئلة لها علاقة بمصلحة السكة الحديدية ان لكل شيء وقت عملا بقول سليمان الحكيم فاخترت ان اتبع هذه الحكمة

حوران

امر مكتوبجي بيروت جرائدها بناء على امر الباب العالي ان تنشر الخبر الآتي

افادت اخبار دمشق الشام القاء القبض على خمسمائة رجل من العصاة في حوران وفي مقدمتهم احد زعمائهم المعروف بالشيخ شبلي بك الاطرش فساقتهم العساكر المظفرة الى الشام واودعتهم السجن المعروف بالقلعة

وكان لدخول العساكر المظفرة (زهزه) الشام وفي اثرها المجرمين احسن وقع .. في نفس الاهلين ولا نغالي (بخ بخ) اذا قلنا ان الاهلين تفرغوا في ذاك اليوم من اعمالهم تفرغهم منهم في الاعياد احتفالاً بفوز العساكر المظفرة

وما زالت العساكر المنبثة في انحاء حوران ساعية في القاء القبض على من بقي فيها من العصاة

وقد انفذ المامورون الى حوران لتطويب الاراضي وتحرير النفوس وجمع الرديف وتحصيل الاموال الاميرية التي لزمهم اداؤها منذ عشرين سنه والاعشار وتعداد والاغنام وبالجملة ان النازلين في حوران سيعاملون شان سائر سكان البلاد العثمانية

وقد اخذت العساكر بالرجوع عن تلك الناحية فلا يبقى منها الا فئة قليلة للمحافظة على الراحة ومساعدة المامورين على القيام بما عهد اليهم

وجملة القول ان الراحة عندنا مستتبة والصحة شاملة بظل خاقاننا الاعظم ابد الله سرير سلطنته وقرن اعلامه بالفوز المبين»

انتهى بنصه الكاذب . وليس في هذا الخبر شيء من الحقيقة . نعم قد حضر الى الشام ٥٠٠ درزي وفي مقدمتهم شبلي بك الاطرش ولكن هولاء ليسوا اسرى حرب بل لما امنهم الجند ووعدهم القواد بكل خير سلموا انفسهم فكانت هذه معاملتهم . واما ان الاهالي احتفلوا بدخول العساكر احتفالهم بالاعياد فكل سوري خصوصاً وكل عارف باحوال تركيا عموماً يعرف مقدار محبة الاهالي للحكومة ولم ينفذ احد من المامورين الى حوران بل عادت العساكر مدحورة على اثر اعتصام الدروز بمعاقلهم الحصينة والراحة ليست مستتبة هناك كما يظهر للقراء من مطالعة اخبار الجرائد الصادقة فقد روى الطان الفرنساوي رواية مخالفة تماماً لكل ماروته جرائد بيروت .

وان احببت ان تعرف مقدار الصدق الذي يرد في اخبار الحكومة وكيف تريد ان تكذب على الاهالي لتسكين خواطرهم والتظاهر بالقوة فانظر ما تقوله جرائد بيروت قالت ما نصه بتاريخ ١٧ فبراير الجاري

«ذكرنا قبلاً انحلال مسئلة حوران واستتباب الامن في تلك الارجاء وافادنا بعد ذلك فاضل من اصحاب المقامات العالية عن انتهاء مسألة زيتون ايضاً ودخول الثائرين هناك في الطاعة وتسليم امورهم الى عدالة ومرحمة الدولة العلية فكررنا عبارات الحمد والشكر للعناية الالهية الساهرة على سلامة ومنعة السلطنة العثمانية»

وحقيقة الامر التي يعرفها قرّاء الجرائد الحرة ان الدولة عجزت عن اهالي زيتون وان الدول ارسلت قناصلها لمخابرة الارمن وحملهم على الخضوع وان قد تمّ الاتفاق بين اهالي زيتون والقناصل (ليس بينهم وبين الدولة) ان يسلموا اسلحتهم الا اسلحة الصيد بشرط ان يسلم الاتراك والاكراد اسلحتهم في كل تلك الجهات اولاً

وان ترفع عنهم الضرائب وغير ذلك من الشروط وان يبقى القناصل في زيتون الى ان تنجز الحكومة العثمانية تعهداتها لهم فكيف نوفق بين هذه الاخبار الصحيحة وبين ما ترويه الحكومة على لسان جرائدها المقيدة لتضليل افكار الاهالي

قدم العاصمة هذا الاسبوع حضرة الوجيه الفاضل اسبر افندي شقير كنشلير قنصلية دولتنا العظمى في بيروت تنزهاً للنفس من عناء الاعمال وقد لقيه الافاضل بالترحاب وسيقضي نحو نصف شهر في مشاهدة الآثار في مصر ثم يعود مع عائلته الكريمة الى بيروت لاستئناف اجتهاده في اعمال قنصلية انكلترا الجنرالية فاهلاً بالفضل ومرحباً

يتضمن عدد المشير الكبير ٢٥ صورة من جملتها صورة البطريرك ازميرليان بطريرك الارمن في الاستانة وصورة معاملة المراة لقلب الرجل · وامضا نابوليون الاول و ٤ رسوم تمثل دوراً لعبته المروحة في بيت عذراء ايام الصيف وصورة تمثل الفرق بين حالة مصر السياسية وحالة تركيا · وغير ذلك من الرسوم التي لا ازال اهتم في تهيئتها

ارجو حضرات المشتركين في المملكة العثمانية الذين انقضت مدة اشتراكهم عن العام الماضي ان يكرموا بارسال القيمة عن العام الجديد

لا استغرب اذا حكم السلطان بالاعدام على الرجل الذي جاء من الاستانة بسبك حروف عربية من الاسلامبولي وهو يبيع منها الشيء الكثير لاصحاب المطابع والجرائد · لان السلطان اصدر امره الى ولاية بيروت بمنع اخراج الحروف منها الى مصر وسواها لئلا يتمكن الناس من نشر الجرائد والكتب فما هو فاعل الان وقد انتفع الاجانب بما كان ينتفع به احد الممتازين بصدق عبوديتهم للحكومة العثمانية · الا تنتهي الانفس الضالة عن غيها حتى ياتيها زاجر من غير نفسها ···

تلغرافات خصوصية

في ١٧ فبراير سنه ٩٦ من يلدبز · بالنظر الى رواج الظلم والاستبداد في جميع ولايات السلطنة صرف الباب العالي عنايته الى عمل وسامات جديدة ليوزعها على جواسيسه المنافقين وهو يعتذر من جميع الدول لعدم امكانه الاهتمام في اصلاح شوون الدولة للسبب المذكور

في ١٩ منه · يرى اخلص الناس نفاقاً الى الدولة العلية ان استمرار ظلها وذبح عساكرها للارمن مما يعود عليها بفائدة عظيمة ويؤيد سلطتها في المستقبل

وفيه من الباب العالي · صدرت الارادة السنية باعطاء براءة لضباط الجيش السلطاني باحتكار قتل الارمن عن اخرهم الى اجل غير مسمى

في ٢٠ · يشيعون ان جلالة السلطان عازم بعد انتهاء العالم ان يويد سلطته المطلقة في جميع انحاء المعمور وذلك حتى لا يخشى اقل معارضة من الدول الاجنبية ·

وفيه منها · جاء خطاء ان العثماني المرصع اهدي لاحمد بك عزت لانه كذب ٤٠ مرة نهاراً و ٦٠ ليلاً · والصواب ان احمد بك المذكور لم ينم تلك الليلة بل استمر يكذب لحين استلامه البراءة بالعثماني المرصع